

المرحلة الثالثة
الدراسات الصباحية والمسائية



كلية المستقبل الجامعة
قسم المحاسبة

محاسبة المصادر الطبيعية

Natural Resource Accounting

الاصول المتناقصة في النشاط النفطي

أعداد

م.م حازم محمد دايع

المحاضرة الثانية

الاصول المتناقصة في النشاط النفطية

الاصول المتناقصة ومحاسبة النفط:

بالنظر لكون النفط من الاصول (الموجودات) المتناقصة ، ذات القيمة المتزايدة بالاستخدام والخاضعة لقواعد الندرة والتي لا يمكن تعويضها إلا باستكشافات جديدة ، فلا بد من تحديد خصائص هذا الاصل المتناقص وكما يلي :

- ١ . النفط مادة ناضبة .
- ٢ . النفط لا يمكن تصنيعه .
- ٣ . النفط محزون في باطن الارض وليس مختزنا .
- ٤ . يزداد خزين النفط بالاكشاف .
- ٥ . النفط مادة تستهلك بالاستعمال .

❖ وبعد التعريف بخصائص النفط التي جعلته من الاصول المتناقصة ينبغي التعريف بماهي الاصول المتناقصة وخصائصها ومقارنتها بالاصول الثابتة وكالاتي:

تعرف الاصول المتناقصة: بأنها الموارد الطبيعية المخزونة في باطن الارض والمناجم والتي تتناقص في الكمية والقيمة (التاريخية) سبب الاستخراج (الاستعمال) بمقدار مساو لكمية وقيمة المواد المستخرجة. وتعتبر كمنتج نهائي (المنتج الاول) وكأصول متداولة بعد الاستخراج مثل النفط والغاز، والمعادن والموارد الطبيعية الاخرى .

وتتمتع الاصول المتناقصة بخصائص يمكن اجمالها بالنقاط الآتية:

١. تعتبر الاصول المتناقصة موارد أولية مخزنة، فهي منافع مخزونة ومؤجلة يستخدمها الانسان عند الحاجة وبشكل دوري بمعدلات محددة زمنياً.
٢. بالنظر لكون الاصول المتناقصة موارد طبيعية يقوم الانسان باكتشافها فإنه يتمكن بعض الاحيان من زيادتها وفي الحالات الأخرى لا يستطيع من القيام بذلك، فالانسان يتمكن من زيادة الغابات وزيادة مزارع الاسماك والدواجن، وبنفس الوقت فإنه لا يستطيع من زيادة كميات حقول النفط الخام بذاته الا باكتشافات جديدة لحقول جديدة وكل ذلك سبب طبيعة الندرة.
٣. تتناقص كمية وقيمة الاصول المتناقصة بسبب الاستخراج المستمر للمواد الهيدروكربونية من باطن الارض.
٤. تتحول الاصول المتناقصة الى منتج نهائي عند الاستخراج بهيئة مادة أولية لصناعات اخرى، فالنفط الخام يمكن اعتباره منتج نهائي وبنفس الوقت يمكن اعتباره مادة اولية لصناعات اخرى كالصناعات البتروكيمياوية او صناعات التكرير.
٥. تعد الاصول المتناقصة موارد لا يمكن تجديدها أو استبدالها، فعلى سبيل المثال النفط والغاز لا يمكن اعادة الطاقة المتولدة عنهما الى مادة هيدروكربونية مرة ثانية وبجانب ذلك لا يمكن الاستغناء عن النفط واستبداله بمادة اخرى، فيمكن ايجاد بدائل للطاقة اللازمة لتشغيل السيارات والالات ولكن لا يمكن ايجاد بدائل عن النفط والغاز في الصناعات البتروكيمياوية. وبعد الاطلاع على خصائص الاصول المتناقصة ، يصبح الامر جاهزاً للقيام بمقارنة ما بين الاصول المتناقصة والاصول الثابتة وكما يلي:

مقارنة بين الاصول المتناقصة والثابتة :-

ت	الاصول المتناقصة	ت	الاصول الثابتة
١.	تتميز الاصول المتناقصة بطبيعتها غير الدائمة فهي تنقص وتندعم بالاستعمال.	١.	تعتبر الاصول الثابتة من طبيعتها بانها تبقى على حالها ماديا مهما طال امد استخدامها.
٢.	تعد الاصول المتناقصة إحدى المواد المنتجة التي يمكن استخدامها في عمليات وانشطة اقتصادية اخرى .	٢.	تعد الاصول الثابتة احدى ادوات الانتاج.
٣.	يتم الحصول على الاصول المتناقصة بالاكشاف بعد اجراء عمليات البحث في مناطق الامتياز والتأكد من وجود النفط والغاز بكميات تجارية.	٣.	يتم الحصول على الموجودات الثابتة عن طريق الشراء، الامتلاك، التبرعات والهبات.
٤.	يحدد عمر الاصول المتناقصة باحتياطي النفط بعبارة اخرى بكميات الخزين في باطن الارض والفترة الزمنية التي يستنفذ فيها المخزون.	٤.	يحدد عمر الاصول الثابتة بعدد السنين التي تكون فيها صالحة للاستخدام الاقتصادي.
٥.	تقاس قيمة ومنافع الانتاج المتولد عن استخدام الاصول المتناقصة بمعدل الانتاج سواء في اليوم او في السنة.	٥.	تقاس قيمة ومنافع الانتاج المتولد عن استخدام الاصول الثابتة بحجم الانتاج او اثرها على وحدة الزمن.
٦.	تتغير قيمة الاصول المتناقصة كلما تمت عمليات خاصة باستنفاد الاحتياطي من النفط والغاز وتزداد كلما ازدادت الاحتياطيات أو الاكتشافات الجديدة.	٦.	تتغير قيمة الموجودات الثابتة الدفترية تبعاً لفترات الاستخدام والصيانة التي تجري لها، وتزداد قيمتها عند اجراء عمليات الصيانة الكبيرة والجوهرية.

<p>تتمثل قيمة الاصول الثابتة بتكاليف انتاج مدفوعة مقدماً توزع على عدد من السنين او على حجم الانتاج المتوقع.</p>	٧.	<p>تتعرض قيمة الاصول المتناقصة على الوحدات المستخرجة وتصبح جزءاً أساسياً من تكلفة الوحدات المباعة وتحسب على اساس حصة البرميل الواحد من قيمة الاصل المتناقص.</p>	٧.
<p>تقتنى الاصول الثابتة لأغراض الاستخدام في الانتاج ولاتباع كجزء من عملية المتاجرة.</p>	٨.	<p>تقتنى الاصول المتناقصة لأغراض بيعها كمنتج نهائي بعد اتمام عمليات الاستخراج ونتاج النفط.</p>	٨.
<p>تعتبر الاصول الثابتة وحدة انتاجية او جزءاً من مكونات وحدة انتاجية او جزءاً من مكونات وحدة خدمية تساهم في تصنيع المنتج.</p>	٩.	<p>تعتبر الاصول المتناقصة طاقة مخزنة ومادة اولية يتم الاستفادة منها مباشرة او القيام بتصنيعها.</p>	٩.
<p>تحتاج الاصول الثابتة الى فترة زمنية طويلة كي تتحول الى الاصول المتداولة</p>	١٠.	<p>تحتاج الاصول المتناقصة الى فترة قصيرة نسبياً للتحويل الى اموال سائلة لذلك فهي تكون اقرب الى الاصول المتداولة عن الاصول الثابتة.</p>	١٠.